

إحياء علوم الدين

العلوم كيف وفي المتفق عليه في الصحيحين على جابر أنه قال كنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ والقرآن ينزل وفي لفظ آخر كنا نعزل فبلغ ذلك نبي الله ﷺ فلم ينهنا // حديث جابر المتفق عليه في الصحيحين كنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ فلم ينهنا هو كما ذكر متفق عليه إلا أن قوله فلم ينهنا انفرد بها مسلم // .

وفيه أيضا عن جابر أنه قال إن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال إن لي جارية خادمتنا وساقيتنا في النخل وأنا أطوف عليها وأكره أن تحمل فقال أعزل عنها إن شئت فإنه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ما شاء الله ثم أتاه فقال إن الجارية قد حملت فقال قد قلت سيأتيها ما قدر لها // حديث جابر أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال إن لي جارية وهي خادمتنا وساقيتنا في النخل وأنا أطوف عليها وأكره أن تحمل فقال أعزل عنها إن شئت الحديث ذكر المصنف أنه في الصحيحين وليس كذلك وإنما انفرد به مسلم // .
كل ذلك في الصحيحين .

الحادي عشر في آداب الولادة وهي خمسة .

الأول أن لا يكثر فرحه بالذكر وحزنه بالأنثى فإنه لا يدري الخير في أيهما فكم من صاحب ابن يتمنى أن لا يكون له أو يتمنى أن يكون بنتا بل السلامة منهن أكثر والثواب فيهن أجزل قال A من كان له ابنة فأدبها فأحسن تأديبها وغذاها فأحسن غذائها وأسبغ عليها من النعمة التي أسبغ الله عليه كانت له ميمنة وميسرة من النار إلى الجنة // حديث من كانت له ابنة فأدبها وأحسن أدبها وغذاها فأحسن غذاءها الحديث أخرجه الطبراني في الكبير والخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث ابن مسعود بسند ضعيف // .

وقال ابن عباس Bهما قال رسول الله ﷺ ما من أحد يدرك ابنتين فيحسن إليهما ما صحبتاه إلا أدخلتاه الجنة // حديث ابن عباس ما من أحد يدرك ابنتين فيحسن إليهما ما صحبتاه إلا أدخلتاه الجنة أخرجه ابن ماجه والحاكم وقال صحيح الإسناد // .

وقال أنس قال رسول الله ﷺ ما من كانت له ابنتان أو أختان فأحسن إليهما ما صحبتاه كنت أنا وهو في الجنة كهاتين // حديث أنس من كانت له ابنتان أو أختان فأحسن إليهما ما صحبتاه كنت أنا وهو في الجنة كهاتين رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق بسند ضعيف ورواه الترمذي بلفظ من عال جاريتين وقال حسن غريب // .

وقال أنس قال رسول الله ﷺ ما من خرج إلى سوق من أسواق المسلمين فاشترى شيئا فحمله إلى بيته فخم به الإناث دون الذكور نظر الله إليه ومن نظر الله إليه لم يعذبه // حديث أنس من خرج إلى

سوق من أسواق المسلمين فاشترى شيئاً فحمله إلى بيته فخص به الإناث دون الذكور نظرًا

إليه ومن نظر إليه لم يعذبه أخرجه الخرائطي بسند ضعيف // .

وعن أنس قال قال رسول الله ﷺ من حمل طرفه من السوق إلى عياله فكأنما حمل إليهم صدقة حتى يضعها فيهم وليبدأ بالإناث قبل الذكور فإنه من فرح أنثى فكأنما بكى من خشية الله ومن بكى من خشيته حرم الله بدنه على النار // حديث أنس من حمل طرفه من السوق إلى عياله فكأنما حمل إليهم صدقة أخرجه الخرائطي بسند ضعيف جدا وأخرجه ابن عدي في الكامل وقال ابن الجوزي حديث موضوع // .

وقال أبو هريرة قال أ من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لأوائهن وضرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن فقال رجل وثنتان يا رسول الله ﷺ قال وثنتان فقال رجل أو واحدة فقال واحدة // حديث أبي هريرة من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لأوائهن والحديث رواه الخرائطي واللفظ له والحاكم ولم يقل أو أخوات وقال صحيح الإسناد // .

الأدب الثاني أن يؤذن في إذن الولد روى رافع عن أبيه قال رأيت النبي A قد أذن في أذن الحسين حين ولدته فاطمة B ها // حديث أبي رافع رأيت رسول الله ﷺ A أذن في أذن الحسين حين ولدته فاطمة أخرجه أحمد واللفظ له وأبو داود والترمذي وصحه إلا أنهما قالا الحسن مكبرا وضعفه ابن القطان // .

وروي عن النبي A أنه قال من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى دفعت عنه أم الصبيان // حديث من ولد له مولود وأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى رفعت عنه أم الصبيان أبو يعلى الموصلي وابن السني في اليوم والليلة والبيهقي في شعب الإيمان من حديث الحسين بن علي بسند ضعيف // .

ويستحب أن يلقيه أول انطلاق لسانه